

المسلَّمات المُسبَقة في البرمجة اللغوية العصبية The assumptions of NLP



(1)

الخريطة ليست هي الو اقع

"A map is not the territory"

أي أنّ ما يَعتقدُه الشّخص أنه العالم، ما هو في الواقع إلا تَمثُله الشَّخصي و ليس الحقيقة. و يُوجد العديد من التّمثلات لهذه الحقيقة بِعدد الموجود الإنساني، و لا يُمكن مُفاضَلة الواحدة عن الأخرى. فاختيارات الفرد محدودة بنماذجه عن العالم و الإجابات الممكنة التي يَعرفها عنه.

مِن هذه المسلَّمة نَخلُص إلى أنَّ التَّواصل "هو الالتقاء مع الآخر في نموذجه عن العالم"؛ كلَّما كانت خارطة الآخر مختلفة كلما تطلب ذلك منَّا قَبولا و احتراما له. و لأن كل نموذج هو واحد، يُسبِّل لنا هذا المعنى إمكانية التواصل و إمكانية التغيير؛ فالعالم دائما أغْنَى مِمَّا نَتصوَّر!

